100 ريال
16 صفحة
السبت 1 أيار/مايو/أغسطس 2026
18 شعبان 1448هـ العدد (1902)
www.laamedia.net

نتضامن مع شعب العراق العزيز وعلاقتنا بإيران علاقة الأحرار بالأحرار

معركتنا معركة حرية وكرامة ولاخضوع لغير الله

قائد الثورة: العدو يتجه لتصعيد شامل وسنواجهه بتصعيد شامل

مملكة الرمال على شفير الغرق

صنعاء سيول جارفة

تقرير غربي: على تركيا التعلم من الدرس المُرّ للأمريكيين في اليمن

كواليس لقاء ترامب ونتنياهو

عثمان الحكيمي

تحالف الـ14 ميّتاً وانتحار «شرعية إبستين»

موقف اليمن تجاه فلسطين قائم على مبدأ لا يتغير

الطائرات التركية المباعة للمملكة ستتحول إلى سلعة بائرة

أي تصعيد سعودي سيقابل بتصعيد شامل من جانبنا

معركتنا معركة حرية وكرامة ورفض للخضوع

قائد الثورة: لن ينفع السعودية الاحتماء بأمريكا وبريطانيا و«إسرائيل»

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، عدم القبول بالاستعباد للطغاة مهما كان، مجددا التأكيد على الموقف الثابت والمبدئي مع قضايا الأمة ونصرة الشعب الفلسطيني.

وأوضح السيد القائد في كلمته الخميس الماضي حول آخر التطورات والمستجدات، أن المعركة هي معركة حرية كرامة وإيمان، ورفض الخضوع أو الاستعباد للطغاة، ومواصلة السير في الموقف الحق والثابت.

وأشار إلى أن الشعب اليمني اتجه إلى حظر الملاحة البحرية على النظام السعودي وأرسى معادلة "الحصار بالحصار"، لأنه موقف ضروري.

وقال "مهما سكتنا فإن النظام السعودي لن يغير موقفه بدافع إنساني لأنه لا يملك إنسانية بل يستمتع بمعاناة شعبنا حينما يرى معاناة شعبنا ويرى مرضى السرطان يموتون، لا يمكن إيصال العلاج إليهم لأن الرحلات الجوية معطلة والمطارات مغلقة".

وأضاف "النظام السعودي لن يترك موقفه العدواني وهو لم يقبل التفاهم خلال أربع سنوات من المفاوضات، وشعبنا لا ينازع النظام السعودي على شيء يخصه، بل على أرضنا وثرواتنا وحريتنا وكرامتنا، ونحن في إطار موقف حق وقضية عادلة، لسنا ظالمين ولا مستهترين ولا متهورين، ولا في موقف عبثي، هذا هو خيار الضرورة".

وتحدث قائد الثورة عن الدور السعودي الذي له أضراره الكبيرة جدًا على القضية الفلسطينية التي تعني الأمة، وحينما تحرك اليمن لنصرة فلسطين اتجه السعودي بشكل عجيب ومفاجئ وغريب إلى التصدي للطائرات المسيرة التي كان مسارها فوق البحر الأحمر ولم تكن من فوق أجواء السعودية.

وقال "مسار طائراتنا المسيرة تحاشى الأجواء السعودية حتى لا يتصور السعودي أو يتوهم أنها لاستهدافه وحتى لا يكون له أي عذر لاستهدافها فحرك طائراته على الفور لإسقاطها"، مؤكدًا أن النظام السعودي عمل بكل جهد واهتمام كبير لحماية العدو "الإسرائيلي" من الطائرات المسيرة والصواريخ التي أطلقت من اليمن لإسناد الشعب الفلسطيني.

وأضاف "كنا نبعث إلى النظام السعودي بالرسائل ونحتج عليه أننا نختار مسارات للصواريخ والطائرات المسيرة من خارج أجوائه لإسناد غزة لكنه بذل كل جهد لمحاولة التصدي لها"، مبينًا أن النظام السعودي كان يسقط بعض الصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية التي كانت تستهدف الكيان الصهيوني، كما عملت أنظمة عربية أخرى على جعل نفسها متارس لحماية العدو الإسرائيلي من العمليات اليمنية.

وتابع "النظام السعودي صنف المجاهدين في فلسطين بالإرهاب على العكس من الإسرائيلي، وهذا يفضحه ويعريه ويكشف حقيقته، والمجاهدون في حماس والجهاد الإسلامي لم يفعلوا شيئًا ضد النظام السعودي حتى يتم تصنيفهم بالإرهاب، وهو لم يصنف الجيش الإسرائيلي بالإرهاب وقد ارتكب أبشع الجرائم في كل الدنيا".

وأردف قائلًا "تصنيف المجاهد الفلسطيني بالإرهاب وهو المدافع عن عرضه وأرضه وشرفه وعن شرف الأمة الإسلامية هذا يعني أن النظام السعودي مع العدو الإسرائيلي"، مشيرًا إلى أن النظام السعودي يتآمر ضد المقاومة الإسلامية في لبنان خدمة للصهيونية.

وأشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى أنه من العجيب أن السعودي وصف نقل مرضى ومسافرين في الطائرة الإيرانية بأنه انتهاك للسيادة اليمنية، لكنه لم يتخذ الموقف نفسه حين قصفت الطائرات الإسرائيلية والأمريكية بلدنا.

وبين أن النظام السعودي استهدف بلدنا بأكثر من 250 ألف غارة ارتكب فيها الجرائم واستهدف مختلف المناطق والمنشآت، مؤكدًا أن موقف اليمن في جمعة "التحذير والنفير" هو توجه في إطار الموقف الحق والموقف الضروري الحتمي الذي لا بد منه.

وتابع "المسألة إما أن نقبل بأن نكون مسحوقين ومستباحين ومستعبدين من دون الله لمن جعل من نفسه أداة للصهيونية، أو أن نكون أحراراً لا نخضع إلا لله، ونحن نتجه على أساس الموقف الحق ونستند في شرعية موقفنا إلى القرآن".

وأشار السيد القائد إلى أن القرآن الكريم هو الأساس الصحيح للشرعية وليس الإذن الأمريكي ولا البريطاني ولا الإسرائيلي، مضيفا "موقفنا حق بكل الاعتبارات مهما كان لوم اللائمين ومهما كان حجم البيانات المدفوعة الثمن وبيانات المجاملات التي تعلنها دول من هنا أو هناك".

ووصف مواقف معظم الأنظمة العربية والإسلامية بالتافهة التي ليس لها موازين ولا تعتمد على مبادئ الحق ولا عدل ولا قرآن، لافتا إلى أن مواقف معظم الأنظمة مجاملات سياسية في مقابل أثمان مادية وغير ذلك.

وقال "نحن لا نستوحش أبدا ولو أصدروا في اليوم الواحد مليار بيان، ونحن لا نستوحش أبدا ولو اجتمعت منظمات هنا وهناك ومؤسسات دولية لتدين موقفنا في الدفاع عن أنفسنا في مواجهة الظلم".

وأضاف "نحن لا نعبأ بالبيانات ولا نكترث لها وليس لها قيمة لأننا نعرف أنهم يتعاونون على الإثم والعدوان ويقفون مع الظالم"، مؤكدًا أن حسابات معظم الأنظمة دنيئة منحطة قائمة على أكل السحت الحرام وعلى المجاملات مع الطغاة والمجرمين.

وأردف قائلا "معظم الأنظمة لم يعملوا شيئا للشعب الفلسطيني في مظلوميته الرهيبة"، مقدّرًا كل المواقف الشريفة التي تنطلق من أصالة الموقف الإنساني والإسلامي والأخلاقي على مستوى الأمة الإسلامية.

واستطرد "مهما كانت الإدانات والاستنكار القضية واضحة من هو الظالم ومن هو المظلوم؟ من هو المعتدي ومن هو المعتدى عليه؟، بيننا وبين السعودي المسألة واضحة، نحن الشعب المظلوم، نحن الشعب المعتدى عليه، الذي دمرت مدارسه، ومساجده، وأسواقه، وقتل فيه آلاف الأطفال، والنساء".

وأكد قائد الثورة أن روايات أسر الشهداء تشهد في كل محافظة على حجم الدمار، يشهد التوثيق الإعلامي للجرائم ونشر في وقته وزمنه.

وقال "نحن نتحرك بالاعتماد على الله وبالتوكل عليه، وبالاستعانة بالله وهو خير الناصرين، ونحن لا نستوحش في هذه الدنيا مهما كانت مواقف الظالمين والطغاة والمجاملين لهم، نحن نعتمد على الله ونتحرك في إطار الموقف الحق والقضية العادلة بأصالة، ونحن أصحاب قضية".

وأضاف "ليست المسألة أن لدينا تحركًا وهميًا بدون قضية من أجل أطراف هنا أو هناك، فنحن شركاء لإخوتنا في محور الجهاد والمقاومة، وهذه الشراكة شراكة مواقف حق وتعني الأمة كلها".

وأوضح السيد القائد أن "المؤشرات تكشف أنَّ السعودي متجه إلى التصعيد الشامل، نحن سنستعين بالله عليه، نواجه تصعيده الشامل بالتصعيد الشامل".

ولفت إلى أن إصرار السعودي على مواصلة العدوان ستكون عواقبه وخيمة عليه، "وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون"، مشيرًا إلى أن السعودي لن تنفعه أمريكا ولا بريطانيا ولا العدو الصهيوني مهما فعلوا معه، وشاركوه في العدوان والإجرام.

وجدّد السيد القائد التأكيد على "ثبات موقف الشعب اليمني، بالاستعانة بالله والتوكل عليه والاعتماد عليه وواثق بالله تعالى القوي العزيز، ولو واجهنا كل الدنيا ومعنا الله والله معنا، فنحن في موقف القوة، وموقف المنعة والعزة والكرامة، ونحن أصحاب القضية العادلة".

وأضاف "شعبنا العزيز اتخذ قراره، بالخروج العظيم غير المسبوق في جمعة "التحذير والنفير" والوقفات المسلحة والمسيرات الشعبية والوقفات واللقاءات القبلية، والعلمائية بما فيها اللقاءات العلمائية بالحديدة وصنعاء وغيرها".

وقدّم قائد الثورة، النصح للبلدان والدول التي تبيع طائرات مسلحة واستطلاعية للسعودي بأنها ستصبح سلعة بائرة، مبينًا أن الطائرات التي تبيعها تركيا للسعودية وتقدم على أنها فخر للصناعة التركية ستتحول إلى سلعة بائرة عندما تُسقط في اليمن.

وقال "السعودي جرّب الطائرات الأمريكية ولاحظ أيضًا ما حدث في إسقاط طائرات إم كيو9 واستخدم الطائرات الصينية وتم إسقاطها"، مؤكدًا أن أي بلد يتورط في بيع طائراته للسعودية سيخسر في نهاية المطاف.

وأشار السيد القائد إلى أن النظام السعودي، جرّب كيف كانت المسألة على مدى ثمان سنوات، مضيفًا "بإذن الله تعالى ستكون النتائج الوخيمة لإجرام السعودي وطغيانه وإصراره على مواصلة الظلم والعدوان والطغيان بغير حق ضد شعبنا اليمني العزيز المظلوم".

كما أعلن سيد الجهاد والمقاومة تضامنه مع الشعب العراقي، تجاه العدوان الأمريكي السعودي عليه مؤخرا، مؤكدًا وقوفه إلى جانب الشعب العراقي ومؤسسته الأمنية ومجاهديه وأسر الضحايا.

وقدم تعازيه ومواساته لأسر الشهداء الذين سقطوا جراء العدوان الأمريكي السعودي، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى، معبرًا عن إدانته واستنكاره للهجوم.

وأكد قائد الثورة استمرار التضامن مع العراق بكل أشكال ومستويات التضامن والموقف، كما جدد تأييده للشعب اللبناني والشعب الفلسطيني، إضافة إلى الجمهورية الإسلامية في إيران، التي تواجه عدوانًا يستهدف المنطقة بأكملها.

وقال: "لسنا وكلاء لأحد، نحن شعبٌ أصيل له قضية، حتّى على مستوى قضايا الأمة الكبرى التي نتحرّك من أجلها مع أحرار هذه الأمة في محور الجهاد والمقاومة، نحن شركاء، نحن حلفاء، نحن نتحرّك في إطار قضايا تعنينا جميعا".

«بيرقدار» و«كاريال» على خطى «MQ-9»

تقرير غربي: على تركيا التعلّم من الدرس المُرّ للأمريكيين في اليمن

عادل بشر

تحوّل نجاح القوات المسلحة اليمنية في إسقاط الطائرة التركية المتطورة من طراز «بيرقدار أكينجي» التابعة للسعودية، إلى مؤشر استراتيجي يفرض نفسه على مراكز الدراسات العسكرية الغربية، وفقاً لتوصيف الإعلام الأمريكي، الذي قدّم قراءة متخصصة لما وراء عملية الإسقاط.

حول هذا خصصت مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية تقريراً مطولاً، اعتبرت فيه الحادثة أول خسارة قتالية معروفة لهذا الطراز، ورأت أنها تمثل مؤشراً واضحاً على تطور قدرات الدفاع الجوي اليمنية، وأن التحليق على ارتفاعات شاهقة لم يعد كافياً لضمان حماية الطائرات المسيّرة في الأجواء اليمنية.

التقرير الذي بعنوان (السعودية تفقد طائرة مسيرة متطورة فوق اليمن. ماذا يعني ذلك؟)، جاء بعد أيام من إعلان القوات المسلحة اليمنية إسقاط الطائرة التركية «بيرقدار أكينجي» التابعة للسعودية وذلك أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة الجوف.

وقالت المجلة الأمريكية إن إسقاط الطائرة لا يقتصر على خسارة منصة استطلاع وقتال متطورة، وإنما يكشف عن تحول مستمر في معادلة الحرب بين الطائرات المسيّرة ومنظومات الدفاع الجوي، لافتة إلى أن صور الحطام التي ظهرت وتحمل علامات سعودية دعمت إعلان صنعاء بشأن إسقاط الطائرة، رغم عدم صدور تأكيد رسمي من الرياض.

وأشارت المجلة إلى أن «بيرقدار أكينجي»، التي دخلت الخدمة عام 2021، تُعد أحدث الطائرات القتالية المسيّرة التي طورتها تركيا، وصُممت لتكون منافساً مباشراً للطائرة الأمريكية MQ-9 Reaper، بفضل قدرتها على تنفيذ مهام الاستطلاع بعيد المدى والضربات الدقيقة والاستخبارات الإلكترونية، إضافة إلى التحليق على ارتفاع يصل إلى نحو 45 ألف قدم، مع قدرة على البقاء في الجو لنحو 24 ساعة وحمل ذخائر متنوعة.

وبحسب التقرير الأمريكي، فإن السعودية تعاقدت على هذا النوع من الطائرات ضمن اتفاق دفاعي كبير مع تركيا بهدف تعزيز عمليات المراقبة فوق اليمن، وتأمين الحدود، وتنفيذ الاستهداف الدقيق. إلا أن إسقاطها في أول خسارة قتالية معلنة لهذا الطراز يثير، وفق المجلة، تساؤلات حول قدرة الطائرات المسيّرة عالية الارتفاع على العمل في بيئات تشهد تطوراً متسارعاً في وسائل الدفاع الجوي.

وأوضحت المجلة إلى أن «بيرقدار» صُممت أساساً للتحليق خارج مدى الصواريخ المحمولة على الكتف، معتبرة أن نجاح القوات المسلحة اليمنية في إسقاطها يعني أن صنعاء باتت تمتلك وسائل دفاع جوي أكثر تطوراً من تلك المنظومات، حتى وإن لم يُكشف عن نوع السلاح المستخدم في العملية.

وأضافت أن الحادثة تؤكد أن الارتفاع لم يعد يوفر الحماية الكافية للطائرات المسيّرة، وهو «درس تعلّمه الأمريكيون أيضاً، على نحو مر»، وفق توصيف المجلية، وذلك خلال العمليات العسكرية الأمريكية ضد اليمن في معركة إسناد غزة، والتي انتهت بخسارة كبيرة للولايات المتحدة، لا سيما في طائراتها من طراز MQ-9 Reaper.

وكانت القوات المسلحة اليمنية، قد أعلنت، الأحد الماضي، إسقاط طائرة استطلاع مسلحة من طراز «بيرقدار أكينجي» أثناء تنفيذها أعمالاً عدائية في أجواء محافظة الجوف، مؤكدةً أن العملية تمت باستخدام «سلاح مناسب».

ولم تمضِ سوى ثلاثة أيام حتى أعلنت القوات المسلحة اليمنية، فجر الأربعاء، إسقاط طائرة استطلاع سعودية أخرى من طراز «كاريال» التركية المتطورة أثناء تنفيذها أعمالاً عدائية في أجواء محافظة صعدة، في عملية عكست استمرار فاعلية الدفاعات الجوية اليمنية في استهداف الطائرات المسيّرة المستخدمة في العمليات العسكرية.

ولم يكن إسقاط «كاريال» هو الأول من نوعه، إذ سبق أن أعلنت صنعاء إسقاط ثلاث طائرات من الطراز نفسه في أعوام 2019 و2021 و2022.

ويأتي ذلك في سياق سجل أوسع من عمليات إسقاط الطائرات المسيّرة، كان أبرزها الطائرات الأمريكية من طراز MQ-9 Reaper، التي تُعد من أكثر الطائرات تطوراً في العالم، حيث لقي هذا النوع من الطائرات أكبر خسارة في تأريخية على أيدي الدفاعات الجوية اليمنية التي اسقطت حتى نيسان/ أبريل 2025، 24 طائرة من هذا الطراز، بينها 20 طائرة خلال معركة إسناد غزة، وأربع طائرات في سنوات العدوان السعودي الإماراتي على اليمن.

وربطت «ناشيونال إنترست» بين هذه الوقائع، معتبرة أن خسائر الطائرات الأمريكية ثم التركية تعكس اتجاهاً متنامياً يتمثل في تطور أنظمة الدفاع الجوي بوتيرة أسرع مما كانت تتوقعه الجيوش التي تعتمد بصورة متزايدة على الطائرات غير المأهولة.

وتزامنت هذه التطورات مع ما تناوله قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطابه، أمس الأول الخميس، حول آخر التطورات والمستجدات، إذ اعتبر أن إسقاط الطائرات التركية يمثل رسالة مباشرة إلى الدول التي تبيع هذا النوع من المسيّرات للسعودية، مؤكداً أن تكرار إسقاطها سيؤثر في سمعتها العسكرية كما حدث مع الطائرة الأمريكية MQ-9.

استقالة وزير التخطيط في حكومة الفنادق

عدن

أعلن المرتزق بدر محمد باسلمة الذي ينتحل منصب وزير التخطيط والتعاون الدولي في حكومة الفنادق، استقالته أمس من منصبه، مؤكدا أن قراره يأتي بوصفه «جرس إنذار» موجها إلى مجلس العليمي وحكومة الفنادق، في ظل خلافات عميقة تعصف بمجلس العمالة.

وجاء إعلان الاستقالة بعد أيام من تعيين باسلمة وزيرا للتخطيط والتعاون الدولي، خلفًا لأفراح الزوبة التي تولت حقيبة الخارجية وشؤون المغتربين ضمن التعديل الوزاري الأخير في حكومة الفنادق.

وقال باسلمة إنه قرر عدم مباشرة مهامه في الوزارة، معتبرًا أن استقالته تعكس حجم التحديات التي تواجه اليمن في هذه المرحلة، وتستهدف لفت الانتباه إلى ما وصفه بالمنعطف الحرج الذي تمر به البلاد.

وكشفت استقالة باسلمة، عن اتساع الخلافات داخل مجلس العليمي بشأن التعديل الوزاري الذي أعلن عنه قبل أيام.

www.laamedia.net
العدد 1902
السبت 1 آب/أغسطس 2026

هو استفتاء شعبي على خيار المواجهة، حيث تحولت الساحات والميادين في جغرافيا السيادة إلى بحر بشري هادر يهتف بوجه الحصار ويقلب معادلة الصراع رأساً على عقب. فـ«الحصار بالحصار.. والتصعيد بالتصعيد». تلك هي المعادلة العادلة التي قرر الشعب اليمني فرضها للرد على التجويع بالتحدي، وعلى الحصار بالحصار، وعلى التصعيد بالتصعيد، وأن التفويض لقائد الثورة والقوات المسلحة ليس شعاراً يُرفع، بل عهدٌ يُكتب بدماء الملايين.

الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد

اليمنيون يكتبون معادلة النصر

تقرير

شهدت العاصمة صنعاء ومختلف محافظات جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات جماهيرية حاشدة في أكثر من ألف ساحة وميدان، تأييدا لخيارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والقوات المسلحة تحت شعار «الحصار بالحصار.. والتصعيد بالتصعيد».

ورفعت الحشود المشاركة في كافة الساحات والميادين أعلام اليمن وفلسطين والعراق ولبنان وإيران، واللافتات المؤكدة على استمرار التعبئة والنفير العام والجاهزية العالية لمواجهة العدو السعودي وتثبيت معادلة الحصار بالحصار والتصعيد الشامل بالتصعيد حتى إنهاء العدوان والحصار وانتزاع كافة الحقوق المشروعة للشعب اليمني.

وأكدت الجماهير المليونية المشاركة الاستمرار في مناصرة قضايا الأمة ومقدساتها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، والتمسك بوحدة الساحات مع محور الإسلام والجهاد والمقاومة وكل أحرار الأمة ضد محور الشر والإجرام والطغيان.

وعبرت عن التضامن الكامل مع الشعب العراقي تجاه العدوان السعودي الأمريكي، ومع الشعبين الفلسطيني واللبناني، وما تتعرض له الجمهورية الإسلامية في إيران من عدوان أمريكي سافر.

وجددت التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ومساندة القوات المسلحة حتى إنهاء العدوان والحصار وانتزاع حقوق وثروات الشعب اليمني.

ووجهت الجماهير المحتشدة رسالة تحذير للنظام السعودي بسرعة رفع الحصار الجائر والسافر على الشعب اليمني، مؤكدة أن العواقب ستكون وخيمة عليه في حال استمر في مماطلة الشعب اليمني.

وأشار المشاركون في المسيرات المليونية إلى أن شعب الإيمان والحكمة ماض في خياره التحرري والجهادي حتى إنهاء العدوان والحصار والاحتلال، مؤكدين ثبات الموقف الداعم والمناصر للشعب الفلسطيني المظلوم وقضايا الأمة الإسلامية ومواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي حتى تحقيق النصر.

وباركت الحشود عمليات القوات المسلحة لفرض حظر الملاحة البحرية على العدو السعودي، ردا على استمرار الحصار السافر على اليمن.

وأكدت البيانات الصادرة عن المسيرات أن الخروج المليوني للشعب اليمني في مختلف الساحات والميادين يأتي جهادا في سبيل الله وابتغاءً لمرضاته، وتفويضا لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات والقرارات المناسبة لرفع الحصار والظلم عن الشعب اليمني، واستعادة الثروات والسيادة والحرية والاستقلال وكامل الحقوق غير المنقوصة.

وباركت البيانات القرارات والخطوات العظيمة الصادرة عن القيادة والتي أعلنتها القوات المسلحة بفرض حصار بحري على العدو السعودي رداً بالمثل حتى رفع الحصار الظالم واستعادة كافة الحقوق.

كما باركت العمليات التي نفذتها القوات المسلحة ضد العدو السعودي وفرض معادلة «الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد»، مؤكدة الجاهزية العالية والاستعداد التام بالنفير والإسناد لكسر شوكة الصهيونية العالمية بأذرعها الأمريكية والإسرائيلية وأداتها العدو السعودي وكل أذنابهم وأتباعهم.

وعبرت عن الثقة في أن هذه الخطوة الجريئة ستجبر العدو على الاستجابة للمطالب العادلة، مشدّدة على أن أي تصعيد سيقابله تصعيد، وأن كلفة المعركة العادلة أقل بكثير من كلفة التردد في خوض غمارها أمام عدو مجرم قاتل للحياة.

عبدالسلام: النظام السعودي لم يستفد من الدروس والعبر

من جانبه حيا رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام، الشعب اليمني لخروجه المليوني في مختلف الساحات بالعاصمة صنعاء والمحافظات.

وقال محمد عبدالسلام في تغريدة له عبر منصة «إكس»، «تحية إكبار وإعظام وإجلال لشعبنا اليمني العزيز لخروجه المليوني في مختلف الساحات وفي العاصمة صنعاء وسط أمطار الخير الغزيرة التي هطلت خلال المسيرة المليونية المباركة».

وأشار إلى أن الشعب اليمني بخروجه المليوني في كل الظروف، يؤكد عزمه الجاد على خوض معركة العزة والكرامة، وأنه ماض بإذن الله في تثبيت معادلة الحصار بالحصار حتى نيل حقوقه المشروعة.

وأضاف «واقع الحال أن النظام السعودي لم يستفد من الدروس والعبر وأن الاعتداء بالحصار، والمماطلة في تنفيذ استحقاقات السلام ومحاولاته إضعاف الشعب اليمني ومصادرة حقوقه الإنسانية لن يحقق له أي استقرار، وعليه أن يدرك أن أقرب الطرق للحصول على الأمن أن يغلق ملف العدوان ويرفع الحصار كليًا عن اليمن، وأن يحترم حقوق الجوار ويتعامل معهم باحترام لا أن يهرب من المشكلة إلى اختلاق مشاكل أكبر».

ونبّه محمد عبدالسلام، النظام السعودي بأن يتحمل كامل المسؤولية لما تسببه من عدوان وإمعان في الحصار أنهى مرحلة خفض التصعيد قائلا «على النظام السعودي أن يتحمل كامل المسؤولية لما تسبب به من عدوان وإمعان في الحصار أنهى مرحلة خفض التصعيد، وأي تورط في تصعيد شامل سيكون وبالًا عليه بإذن الله».

العدد 1902
السبت 1 آب/ أغسطس 2026
www.laamedia.net

قراءة في لقاء ترامب ونتنياهو

خلف الأبواب المغلقة.. اجتماع قد يفتح أبواب مواجهة أوسع

خلف الأبواب الموصدة، وفي غرف لا يدخلها إلا من تلطخت أياديهم بدم الضحايا، استمرت تسعون دقيقة بالضبط من الاجتماع المريب بين ترامب ونتنياهو. تسعون دقيقة من التآمر في غرفة سرية بعيداً عن أعين العالم، في خرقٍ صارخ لكل الأعراف في البيت الأبيض، لتأكيد حقيقة واحدة: أن ما يجري ليس سياسة، بل محاولة لهندسة مستقبل المنطقة في عتمة التعتيم. هذا هو الاجتماع الثامن لآلة الدمار المشتركة بين هذين الرجلين منذ اندلاع الحرب على إيران في فبراير؛ لقاءٌ لم يأتِ لترسيخ سلام، بل لضبط إيقاع الحربِ القادمة. وبحضور مهندسي الأزمات من روبيو وهيغسث ومديرة المخابرات، تجلت ملامح المؤامرة التي تُحاك ضد استقرار المنطقة. نتنياهو، الذي بات يرتكز على روبيو كدليل لخرائط ترامب، يبحث عن شراكة هدفها الوحيد هو تدمير ما تبقى منَ أمن إقليمي.

فبينما يتبادل نتنياهو وزيلينسكي الوعود حول صواريخ الباتريوت، ويتحركون كقطع شطرنج في مراسم تأبين غراهام، يظهر البيت الأبيض كورشة عمل لتسليح الحروب وتغذية الصراعات. إنها النتائج الإيجابية المزعومة التي يتشدق بها ترامب، بينما هي في الحقيقة صفقات دم تطبخ على نار هادئة. ولا يغرنكم ادعاء الشراكة الكاملة؛ فبينما يزعمون التوافق، تظهر حقيقتهم في التلاعب بالملفات، وفي تعليق الضربات ضد إيران بعد حرب مشتركة، ما يكشف عن نفاقٍ سياسيٍ لا حدود له. هؤلاء لا يصنعون قراراً، بل يصنعون كوارث؛ يجهزون الفتائل، ويطبخون الصفقات، ويتركون الشعوب وحدها لتواجه جحيم النيران التي أشعلوها في غرفهم المظلمة.

عثمان الحكيمي

ترامب ونتنياهو.. وجهان لعملة واحدة في سوق النخاسة السياسية

خلف ستار من التبريرات الواهية التي تروّج لها مراكز الدراسات المأجورة، يتبدّى واقعٌ أشدُ قبحاً؛ إذ إن ما يسمّونه اختلافاً في الأولويات ليس إلا مسرحيةً هزيلةً لتقسيم الأدوار في توزيع الموت؛ فبينما يتجلى نتنياهو في صورة المتشدد المتعطش للدماء، يمارس ترامب دور الدبلوماسي المراوغ، وهما في الحقيقة وجهان لعملة واحدة قذرة. إن الرسالة الموجهة لإيرانَ والمنطقة ليست رسالة أمنٍ واحتواء، بل هي إنذارٌ صريحٌ بوجوب الحَذر والترقب لآتٍ أعظم، وفي ظل هذه التجاذبات السياسية الحادة لا تبدو أهمية اللقاء في صورته البروتوكولية بقدر ما تكمن في الرسائل التي حملها إلى الإقليم كله. فواشنطن، وهي تحاول أن تمسك العصا من منتصفها، تبدو اليوم عاجزة عن الجمع بين إدارة حرب مفتوحة وضبط مسار تفاوض هشّ مع طهران، وتتقدّم العقدة باعتبارها ساحة اختبار للثقة المفقودة بين الأطراف؛ فـ"إسرائيل" تريد ضمانات صلبة، وواشنطن تبحث عن مخرج سياسي سريع، أما إيران فتتعامل مع كل حديث بوصفه مدخلاً لإعادة إنتاج الضغط لا لإنهاء الحرب.

وبين هذه الحسابات يبقى توازن الردع نفسه مهدداً؛ لأن أي خطأ في التقدير قد يحوّل الهدنة الهشة إلى مواجهة أوسع تمتد من الجو إلى البحر، ومن الحدود إلى عمق الإقليم. وفي خلفية المشهد تبرز جبهات أخرى لا كجبهات منفصلة، بل كامتدادات طبيعية لصراع يأبى أن يُختزل في ملف واحد: فكلما ضاقت مساحة التفاهم حول إيران اتسعت احتمالات الانفجار في الساحات الأخرى، خصوصاً مع بقاء المعابر البحرية وخطوط الإمداد العسكرية تحت ضغط دائم. وإذا كان ترامب يريد إنجازاً سريعاً يقدّمه باعتباره ضبطاً للفوضى، فإن نتنياهو يبحث عن تفويض سياسي يتيح له مواصلة سياسة الحافة من دون كلفة مباشرة. والمشكلة أن هذا النوع من الترتيبات لا يصنع استقراراً بل يراكمه على هيئة تأجيلات متتالية، وحين تُدار المنطقة بهذه الطريقة تصبح كل مفاوضات مجرد مرحلة انتقالية نحو حرب جديدة لا نحو حلٍ فعلي.

ولذلك فإن السؤال الحقيقي ليس على ماذا اتفق الرجلان؟ بل إلى أي مدى ما زال ممكناً إبقاء النار تحت الرماد من دون أن تشتعل مرة أخرى. وبينما يغادر الرجلان قاعة الاجتماع، يتركان خلفهما منطقة تنزلق نحو حتمية الانفجار؛ وهي القراءة الأكثر واقعية والمستندة إلى حركية الميدان المتسارعة، حيث لا يبدو هذا المسار مجرد احتمال، بل حتمية تلوح في الأفق. إن هذا السيناريو هو نتاج صراع وجودي؛ حيث يتقاطع التهور الصهيوني المتصاعد -الذي يسعى لتوسيع رقعة الصراع كآلية للبقاء- مع مغامرة أمريكية قد تنزلق نحو قرارات اندفاعية لترميم هيبة استراتيجية متآكلة أو فرض هيمنة مهددة. نحن هنا بصدد تحالف ضغط قد يجمع بين واشنطن و"تل أبيب" في تنسيق ميداني حاد يهدف إلى الحسم العسكري، وتتسع رقعته لتبتلع أطرافاً إقليمية أخرى، إما بوصفها فاعلة أو بوصفها أهدافاً. في هذا المسار، تنهار كافة كوابح الردع، وتتحول مذكرة التفاهم الهشة إلى رماد، لتندلع شرارة تقود إلى صراع إقليمي شامل، يمتد من مضائق الخليج إلى باب المندب، ويجبر القوى الدولية والإقليمية على الانخراط قسراً في مواجهة كبرى، تقودها مغامرة سياسية وتهور عسكري لا يترك للمنطقة خياراً سوى الاحتراق.

وما يغيب عن عيون المخطئين في واشنطن و"تل أبيب"، هو أن إيران لا تقف في وضعية الانتظار، بل في وضعية الاستعداد المحكم لكل مسارات المواجهة. إن كافة السيناريوهات المطروحة ليست مجرد احتمالات عابرة، بل هي مسارات مرتبطة عضوياً بمدى انزلاق الخصم في مغامرته؛ فكل فعل صهيوني متهور أو مغامرة أمريكية طائشة، ستصطدم برد إيراني لم يُصمم ليكون مجرد رد فعل، بل ليكون ضربة استراتيجية كاسرة. نحن لسنا أمام طرف يحاول حماية نفسه، بل أمام قوة استراتيجية وضعت خصومها أمام حتمية واحدة: أن أي محاولة لكسر قواعد اللعبة، ستواجه برد لا يكتفي بصد الهجوم، بل يذهب بعيداً ليعيد رسم موازين القوى من جديد، وبطريقة تجعل من مغامرة الخصم خطأه الوجودي الأخير.

الثمن الباهظ للمغامرات التي لا تنتهي

التحالف المتصلب بين واشنطن و"تل أبيب" لا يتحرك في فراغ سياسيَ متجانس، بل في خضمّ حالة منَ التشظي البنيوي تنهش جسد الإدارة الأمريكية ذاتها. فخلف واجهة التوافق الصوري التي يحاول ترامب تسويقها، يرتجف الداخل الأمريكي تحت وطأة انقسام حاد؛ صراعٌ صامت بين تيار يرى في التصعيد العسكري وسيلة لاستعادة الهيبة المفقودة، وتيار آخر -يتمثل في أصوات مخالفة- يقرأ في هذه المغامرة انتحاراً استراتيجياً قد يجرُ واشنطن إلى مستنقع لا قرار له. إن استطلاعات الرأي، التي باتت تعكس قلقاً شعبياً متزايداً، تشير إلى فجوة تتسع بين طموحات النخبة العسكرية وبين واقع مجتمعيٍ مُنهك، يخشى من أن تتحول النتائج الإيجابية المزعومة إلى كابوس من النزيف البشري والمادي. هذا التشظي لا يقتصر على الصراع الحزبي، بل يمتد ليمسّ جوهر العقيدة الأمنية؛ فالمعضلة لم تعد تقتصر على حدود المواجهة، بل في تحوّل خطوط الإمداد العسكري والقواعد الأمريكية في المنطقة من أدوات للردع إلى أهداف مشروعة في معادلة الرد المتبادل. ومع تصاعد حدة الاستقطاب، يجد الكيان الصهيوني نفسه في مواجهة واقع جيوسياسيّ جديد، حيث لم تعد جبهات الخصوم محصورة في حدود جغرافية، بل في تحالفات إقليمية عابرة للحدود، تضع حلفاء واشنطن في مأزق وجودي أمام ضغوط لا يمكن احتواؤها. وعلى الموازاة، تبرز كلفة الاستنزاف كعامل حاسم في تآكل جبهات الحرب: فالداخل "الإسرائيلي" بات يعيش حالة من الهشاشة الاقتصادية والنفسية التي تُهدد العقد الاجتماعي نفسه، في حين تئنُ الدوائر الأمريكية تحت وطأة التكاليف الباهظة لمغامرات لا تنتهي. إننا أمام مشهد تتداخل فيه التكاليف المادية بالآثار النفسية المدمرة، لتصنع حالة من الإنهاك الاستراتيجي الذي يجعل من أي قرار بالتصعيد مقامرة بكل شيء، في وقتٍ لم يُعد فيه أحدٌ يملك ترف الخطأ.

وبينما تُدار رقعة الشطرنج هذه بين واشنطن و"تل أبيب"، تقف عواصم الخليج في حالة ترقب مشوب بالفزع، تُخفي وراء بياناتها الدبلوماسية قلقاً وجودياً من أن تتحول أراضيها إلى ساحة استنزاف لا ناقة لها فيها ولا جمل. فهذه الدول التي راهنت على التطبيع طريقاً للأمان، تكتشف اليوم أن حساب الحقل لا يشبه حساب البيدر، وأن مظلة الحماية الأمريكية التي طالما تشدقت بها ليست أكثر من وعد مشروط بمصالح تتغير مع كل تغريدة. إنها تمارس لعبة توازن هشة: تصريحات تدعو إلى ضبط النفس، بينما تُفتح قواعدها العسكرية سراً لخدمة الآلة الحربية ذاتها التي تتوعد إيران. وفي الخلفية، لا تغيب موسكو وبكين عن هذا المشهد المضطرب؛ فكلتاهما تراقب من بعيد، تحسبان أرباح الفوضى الأمريكية قبل أن تحسبا خسائرها، وتستثمران في كل تصدع بين واشنطن وحلفائها لترسيخ حضورهما كبديل اقتصادي وأمني في منطقة أنهكتها الحروب. هكذا تتحول المنطقة برمّتها إلى رقعة اختبار لإدارة القوى الكبرى لأزماتها، لا وفق منطق الاستقرار، بل وفق منطق من يملك أطول نفس في احتمال الاحتراق البطيء.

21 أيلول
السياسي
الملحق 213
السبت
1 آب/ أغسطس 2026
العدد (1902)
7
إشراف وتحرير:
علي عطروس

ما قبل سورة الحشر..

علي عطروس

هنا صنعاء.. حيث يُسحق زيف التهدئة تحت أقدام الحفاة، وتُكتب نهاية عصر البترودولار بحبر الصواريخ والمسيّرات...

في هذا العدد من ملحق «21 أيلول السياسي» نفتح المجلد الميداني لمرحلة «الكسر الهيكلي»: من صاعقة القائد التي هدمت شريعة المماطلة والريال الإبستيني، إلى خنق ينبُع وتحالف الـ14 المتداعي، وصولاً إلى الاعتراف الغربي الصهيوني الصريح: سقطت أساطير الردع الإمبريالي إلى غير رجعة!

السيد القائد يُسقط مشروعية الخصم وشريعة المماطلة وشرعية «الريال الإبستيني» ويعلن التصعيد بالتصعيد

لم يكن الخطاب الأخير لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، مجرد إحاطة سياسية بمستجدات الأحداث أو جرد حساب للمرحلة، بل جاء بمثابة وثيقة استراتيجية مفصلية تعلن رسمياً انقضاء مرحلة خفض التصعيد، ودخول المنطقة عهداً جديداً من قواعد الاشتباك النارية. لقد أثبت الخطاب أن القيادة الثورية لا يقتصر أداؤها على إدارة أدوات الصراع التكتيكية، بل تمتلك رؤية تفكيكية شاملة للبنية الفكرية والأخلاقية والجيوسياسية للعدوان، متجاوزة كافة الترتيبات التضليلية التي حاول الإقليم والدول الراعية فرضها طوال السنوات الماضية.

بدأ القائد قراءته الاستراتيجية بتأسيس مرجعي أصيل عاد فيه بالصراع إلى جذوره التاريخية الأولى (منذ مذبحة حجاج تنومة، وصولاً إلى المحطات الراهنة)، بهدف نزع غطاء «المحيط العربي أو الإسلامي» عن سلوك النظام السعودي، وتوصيفه بدقة كـ«أداة تنفيذية وتحديثية للمشروع الصهيوني» في المنطقة. ولم يتوقف الخطاب عند التوصيف السياسي، بل اخترق البنية القيمية للعدوان، من خلال التفكيك الأخلاقي والديني، حين كشف المسافة الفاصلة بين ادعاء ولاية الحرمين الشريفين وبين الانهيار الأخلاقي الناجم عن التطبيع المستتر والعلني؛ إذ سُلّط الضوء على فضائح ملف «جيفري إبستين» وما رافقها من إهانة لمقدسات الأمة، تزامناً مع الدور التخريبي لهيئة الترفيه وتطويع المناهج التعليمية وفق الموجهات الصهيونية.

ينتقل السيد إلى التوصيف الوظيفي للتحالفات، بحيث يصبح الارتباط بواشنطن و«تل أبيب» أكثر من مجرد حلف سياسي، بل مسار ارتداد قيمي ومسخ للفطرة الإنسانية يستهدف الأمة ككل ولا يستثني حتى الأدوات التنفيذية التي صاغ ترامب حقيقتها ببراعة حين وصفها بـ«البقرة الحلوب».

وفي الجانب العملياتي، وضع الخطاب حدّاً نهائياً لسياسة المماطلة والالتفاف على حقوق الشعب اليمني؛ فقد أوضح السيد القائد أن مرحلة «خفض التصعيد» والمفاوضات التي امتدت لأكثر من أربع سنوات –وكان يفترض أن تُفضي إلى إنهاء الحصار وتدشين الملف الإنساني ودفع التعويضات وجبر الأضرار وخروج القوات المحتلة– أفرغها السعودي من محتواها لتفضي لا إلى شيء غير مزيد من الحصار.

وأمام الإصرار السعودي–الأمريكي على خنق اليمن اقتصادياً وحرمانه من ثرواته الوطنية (من نفط وغاز وإيرادات سيادية) جاء الرد الثوري حاسماً ومباشراً:

معادلة الرد بالمثل، وإرساء قواعد جديدة تتلخص في «الحصار بالحصار» – وهو ما تجسد فعلاً في حظر الملاحة البحرية النفطية على العدو؛ كما وإسقاط الرهان على المماطلة، والتأكيد أن حقوق اليمنيين في العيش الكريم والسيطرة على مقدراتهم ليست محل مساومة أو استجداء، وأن القرار السيادي اتُخذ دون التفات للبيانات الدولية المشتراة أو ضغوطات المنظومة الغربية.

لم يخلُ الخطاب من رسائل حازمة وموجهة إلى الأطراف الدولية والإقليمية التي تراهن على الاستثمار في العدوان أو تزويد الخصم بالتقنيات العسكرية: «أي بلد يتورط ببيع طائراته للسعودية سيخسر في نهاية المطاف، ستتحول تلك الطائرات إلى سلعة بائرة عندما تُسقط في أجواء اليمن».

هذه العبارات الواضحة حملت بُعداً تكتيكياً رادعاً؛ إذ طالت الطائرات المسلحة والاستطلاعية (كالمسيّرات التركية «بيرقدار» وغيرها) لتعاود المعادلة إقامة ذاتها وتثبت كفاءتها من جديد، كما فعلت أمام التكنولوجيا الأمريكية والصينية التي تساقطت فوق الأراضي اليمنية خلال جولات المواجهة السابقة.

اختتم قائد الثورة الخطاب بالاستناد إلى ركيزتين صلبتين تمنحان الموقف اليمني مناعة كاملة ضد أي ضغوط خارجية:

1. المرجعية القرآنية والقيمية: التأكيد أن الشرعية الحقيقية للموقف اليمني تستمد وجودها من القرآن الكريم والفطرة الإنسانية في دفع الظلم ومواجهة الطغيان، وليس من الإذن الأمريكي أو البريطاني أو القرارات الدولية المنحازة.

2. التفويض الشعبي الميداني: الانطلاق من المشاهد الاستثنائية لـ«جمعة التحذير والنفير» باعتبارها استطلاعاً شعبياً صادقاً يعكس إرادة صلبة ترتكز على هوية «الإيمان يمان» وتدفع بالشارع اليمني إلى خيار «التصعيد الشامل مقابل التصعيد الشامل».

يضع هذا الخطاب الإقليم والعالم أمام حقيقة واحدة لا تقبل التأويل: زمن خفض التصعيد المجاني قد انتهى. لقد أغلقت صنعاء كل تلفونات التنويم المغناطيسي وكافة منافذ الرهان على عامل الوقت والخنق بالحرب الاقتصادية، متجهة بخطى واثقة نحو تثبيت معادلاتها السيادية، ومؤكدةً أن المعركة الراهنة هي معركة حرية وكرامة واستقلال لا تراجع عنها مهما بلغت التضحيات أو تكتلت تحالفات الإثم والعدوان.

تقديـــــر موقـــف

إدارة مرحلة «الكسر الهيكلي»: تحالف الـ14 الميت.. انتحار المغامرة البرية ومقصلة الخنق المزدوج للبترودولار

إن اتجاه نظام الرياض لإعلان تحالف ملاحي جديد (14 دولة موقّعة من أصل 43)، بالتزامن مع التحشيد لعمليات برية «خاطفة» عبر الوكلاء المرتزقة، لا يعبّر عن فاعلية ميدانية قدر ما يعكس حالة من الانسداد الاستراتيجي والذعر اللوجستي. لقد انتقلت المعركة بقرار صنعاء التاريخي إلى قلب الشريان المالي للعدوان (معادلة «الحصار بالحصار») متكاملةً مع العجز المفروض في مضيق هرمز، ليجد النظام السعودي ورعاته الغربيون أنفسهم أمام انكشاف هيكلي غير مسبوق في تاريخ البترودولار.

أولاً: ذهر الرياض والفرار إلى الأمام.. تحالف ملاحي عاجز ومغامرة برية ينتظرها الانتحار

اقتباس بارز: التحالف البحري الجديد ليس إلا مظلة شكلية لغطاء عجز الرياض عن حماية سفنها النفطية في ينبع وباب المندب.

1. إعادة إنتاج الفشل الملاحي:

إن تشكيل الرياض لـ«التحالف البحري الدفاعي» ليس إلا محاولة لشراء مظلة دولية شكلية لكسر حظر ينبُع وباب المندب، مستنسخةً تجربة «عاصفة الحزم» (2015) الفاشلة وتحالف «حارس الازدهار» الأمريكي (2023) الخائب الرجاء.

مؤشرات الهشاشة:

اقتصار التوقيع الفعلي على 14 دولة فقط غلب عليها طابع الترضية السياسية والإسناد الشكلي.

الشرخ الخليجي البنيوي: الامتناع الإماراتي الصريح عن الانضمام بسبب تعمق الصراع على النفوذ في الجنوب والموانئ.

العزوف الأوروبي: امتناع دول الاتحاد الأوروبي عن الانخراط المباشر بفرقاطاتها نتيجة الانشغال بساحة أوكرانيا وتكاليف المواجهة في هرمز.

2. سيناريو المغامرة البرية «الخاطفة»:

كشفت الانسحابات السعودية من خطوط التماس وتسليم المواقع للمرتزقة وتزويدهم بمسيّرات انتحارية عن نية الرياض شن معركة برية تريدها خاطفة وتستهدف من خلالها مراكز الثقل في صنعاء لإحداث إرباك ميداني يغطي على خسران البحر.

التقييم: هذا الخيار محكوم بالفشل البنيوي؛ إذ تصطدم أي حركة برية بجغرافيا معقدة وجيش موحد ذي عقيدة قتالية متمرسة وقاعدة سكانية تسيطر صنعاء على 80٪ من ثقلها وإدارتها.

3. حرب التهريب والإبحار المظلم:

لجوء السفن المغادرة ميناء ينبُع إلى إغلاق أجهزة التتبع (AIS) وتكتيكات التهريب يُثبت إمساك القوة البحرية اليمنية بزمام المبادرة والرقابة الصارمة في البحر الأحمر ويسقط الهيبة التشغيلية لأرامكو.

ثانياً: زلزال الكسر المزدوج.. انكماش البترودولار ونزيف الاحتياطي الأمريكي

اقتباس بارز:

اليمن قادر على الصمود سنوات، بينما لا يملك اقتصاد البترودولار ترف الصمود ثمانية أشهر!

1. الاقتصاد السعودي تحت المقصلة:

انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4.8٪ في الربع الثاني من العام 2026.

شلل خط أنبوب ينبُع البديل (ينقل 4 ملايين برميل يومياً).

تجميد سندات الدين: تمنع واشنطن الرياض من تسييل أصولها وسنداتها الحكومية لردم العجز المالي الناتج عن انكماش اقتصادها؛ لأن أي تسييل سعودي واسع سيعصف بالبورصات الأمريكية ويدفع اقتصاد واشنطن نحو الركود.

3. نزيف المخزون النفطي الامريكي (SPR):

وتيرة سحب أسبوعية مرعبة تصل إلى 11 مليون برميل.

انخفاض المخزون التجاري إلى 404.5 مليون برميل (أدنى مستوى منذ 2018).

تقادم البنية التحتية للكهوف الملحية وصعوبة الضخ السريع لمواجهة ارتفاع الأسعار.

ثالثاً: خارطة الضربة القاضية.. توصيات عملياتية لغرفة القرار في صنعاء

تأسيساً على ميزان القوى الحالي ومعدلات التحمل يُوصى بالتالي:

1. المسار العسكري والبحري (تثبيت معادلة الخنق):

توسيع دائرة الحظر الملاحي: الاستمرار الصارم في منع الناقلات السعودية والشركات المرتبطة بها، مع رفع درجة الجاهزية لاستهداف أي بارجة شريكة تفكر في مرافقة الشحنات النفطية السعودية، لتكريس قاعدة أن «أي تحالف عسكري سيتحول إلى هدف مباشر».

إحباط التكتيكات البديلة: متابعة الحركة المظلمة عبر أجهزة الرصد المتقدمة وإبلاغ شركات التأمين العالمية بأن تكتيكات التهريب وإطفاء أجهزة التتبع (AIS) تلغي الصلاحية القانونية والحرية الملاحية وتُعرض الشحنات للمصادرة أو الاستهداف.

الضربات الاستباقية للعمليات البرية: الإجهاض المبكر لتحركات المرتزقة على جبهات البيضاء ومأرب والجوف وصعدة عبر ضربات مسيّرة وصاروخية مركزة تستهدف غرف العمليات ومراكز تجميع الطائرات المسيّرة قبل انطلاق أي مخطط بري.

2. المسار السياسي والإعلامي (استثمار التناقضات):

تفكيك جبهة التحالف الجديد: توجيه رسائل سياسية ودبلوماسية حازمة ومباشرة إلى الدول المشاركة في بيان الـ14 (مصر، باكستان، تركيا) وتحذيرها من الاستغلال السعودي لصورها وسفنها في معركة خاصة تضر بمصالحها المباشرة.

استغلال الفجوة السعودية – الإماراتية: إبقاء خطوط الضغط متمركزة على المنشآت والنفوذ السعودي ومراقبة المساعي الإماراتية لتحريك ملفات الجنوب مع استغلال حالة التباين بين الرياض وأبوظبي لشل فاعلية أي تحرك إقليمي مشترك.

3. المسار التفاوضي والاقتصادي (استحقاقات الرفع الكلي):

المطالبة بالسقف الأعلى وعدم إعطاء الرياض أي مخرج آمن للملاحة النفطية أو التهدئة البحرية دون التنفيذ الكامل والمزمن لخارطة الطريق:

- الرفع الفوري والشامل للحصار عن الموانئ والمطارات اليمنية.
- دفع رواتب كافة الموظفين من عائدات النفط اليمني والتمويل المباشر.
- إنهاء التواجد الأجنبي وبدء ملف التعويضات وإعادة الإعمار.

خلاصة القول:

اليمن الذي صمد 11 عاماً تحت القصف والتجويع قادر على الصمود سنوات إضافية، بينما الاقتصاد السعودي القائم على تدفقات النفط اليومية ودورة البترودولار لا يملك ترف الصمود ثمانية أشهر تحت الحظر الملاحي. إن الاستمرار في تثبيت معادلة «التصعيد الشامل مقابل التصعيد الشامل» هو الخيار الضامن لإرغام العدو على الإذعان واستعادة الحقوق السليبة.

21 أيلول
السبت
1 آب/أغسطس 2026
العدد (1902)

سقوط الردع الإمبريالي.. أمريكا تغرق في مستنقع «التكلفة الغارقة»!

تُجمع التقديرات التحليلية الصادرة عن كبرى الصحف ومراكز الفكر الغربية والصهيونية على أن المواجهة العسكرية الأمريكية-«الإسرائيلية» ضد إيران ومحور المقاومة لم تُحقق أهدافها الاستراتيجية لواشنطن و«تل أبيب»، ولم تنتج «شرق أوسط جديداً» كما أملت عاصمتا الخراب، بل كشفت عن عجز بنيوي في قدرة القوة العظمى على ترجمة التفوق الناري إلى حسم سياسي.

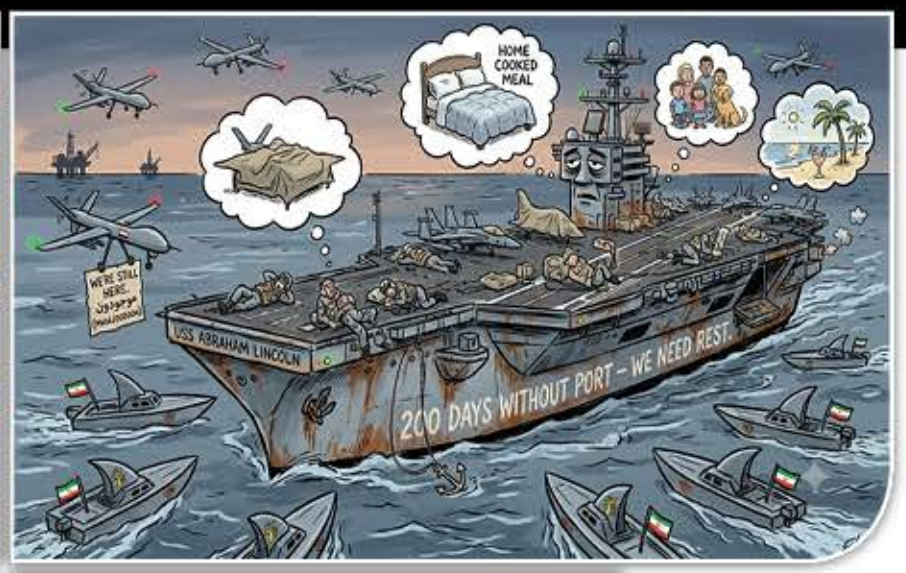

1. انكسار الهيمنة الإمبريالية: اسطول واشنطن الشاحب امام صواريخ المسحوقين

يرى المفكر الأمريكي روبرت بيب، في (FOREIGN AFFAIRS)، أن نموذج السيطرة الممتد منذ حرب الخليج 1991 انكسر أمام تكنولوجيا الصواريخ والمسيّرات الرخيصة التي شلت أصولاً عسكرية بمليارات الدولارات. وفي المجلة ذاتها يؤكد ف. غريغوري غاوز أن اتفاق وقف إطلاق النار لعام 2026 يُجسد فشل إدارة ترامب؛ إذ خرجت إيران ومحور المقاومة متمسكين بنفوذهم على مضيقي هرمز وباب المندب وشرايين الطاقة، دون تغيير في توازن القوى.

ميدانياً، تحذر تحليلات جوشوا شوارتز، في (NATIONAL INTEREST)، من سقوط واشنطن في «مغالطة التكلفة الغارقة»؛ إذ يُعد الانسحاب هزيمة والسيطرة مستحيلة. ويشير ستيفن كولينسون، في (CNN)، إلى انسداد الخيارات أمام البيت الأبيض، بالتوازي مع ما يكشفه ماكنزي إيغلن ونيكولاس كار عن إنهاك الأسطول البحري الأمريكي بعد استنزاف طويل في البحرين الأحمر والعربي.

2. معادلة الاستنزاف الرهيبة: مسيّرة بالاف الدولارات تحرق ملايين البنتاغون!

تتضاعف كلفة المواجهة بشكل غير متكافئ؛ إذ يُبرز تقرير «مركز (GLOBAL 21) وصحيفة (THE WALL STREET JOURNAL)، بقلم ديفيد كلاود وشيلبي هوليداي، فاعلية الصواريخ المناورة كـ«خيبر شكن» والمسيّرات النفاثة «حديد 110»... ويفرض هذا التكتيك إنفاق 4 إلى 15 مليون دولار لاختبار عمليات اعتراض مقابل كل صاروخ أو مسيّرة لا تتجاوز تكلفتها بضع عشرات الآلاف من الدولارات، ما دفع بأسعار النفط نحو 120 دولاراً، لسد العجز ومتابعة التمويل.

وفي سياق توسيع رقعة الضغط كشفت تقارير «رويترز» و(THE NEW YORK TIMES)، تغطية زين إروين وفارناز فسيحي، ووسائل إعلام «إسرائيلية» -قبل الجميع- عن ضربة مسيّرة استهدفت محطة غاز مسال في ميناء دمياط المصري، في مؤشر إلى نقل المواجهة إلى منشآت الطاقة المرتبطة بأسواق أوروبا.

3. الذعر الخليجي وانكشاف «تل ابيب»: التوسل لبكين والعزلة التاريخية في الغرب

على الصعيد الإقليمي

يوضح تحليل سامية نخول وتيمور أزهري، في (REUTERS)، أن دول الخليج أدركت حدود الحماية الأمريكية، ورأت في «إسرائيل» «عنصراً للاستقرار»، فاتجهت نحو الصين لوساطة اقتصادية؛ غير أن بكين ركزت على ترتيبات ثنائية لحماية سفنها، وتجنبت تقديم التزامات أمنية بديلة عن واشنطن. ويشير داني سيترينوفيتش، في «يديعوت أحرونوت» الصهيونية، إلى أن المنطقة دخلت حلقة مفرغة يرى فيها كل طرف أن التراجع يضر بمصداقيته.

أما على مستوى الكيان الصهيوني، فيؤكد «معهد متفيم الإسرائيلي»، والكاتب ديفيد هيرست في (MIDDLE EAST EYE)، تعمق العزلة الدولية وسقوط الحصانة الأخلاقية، عقب كشف محاولات استهداف المحكمة الجنائية الدولية. ويُبيّن نيك كليفلاند ستاوت، من «معهد كوينسي»، إفلاس حملات التأثير «الإسرائيلية»، رغم إنفاق المليارات، مع تحول الرأي العام الغربي نحو تأييد ملاحقة قادة الكيان.

الخلاصة:

تؤكد هذه القراءة المتكاملة من الصحافة الدولية أن تفوق الترسانات التقليدية لم يعد كافياً لحسم الصراعات؛ فالإرادة السياسية والتكتيكات الهجومية منخفضة الكلفة نجحت في فرض قواعد اشتباك جديدة، وأجبرت القوة العظمى وحلفاءها على التخبط بين التصعيد المكلف أو القبول بالتراجعات الاستراتيجية المذلة.

طهران: هرمز مغلق بالكامل

إيران تقصف «أحمد الجابر» وتمنع 6 سفن من الملاحة بحماية أمريكية

تقرير

عقب هدنة قصيرة لثلاثة أيام، عادت جبهات المواجهة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية لتشتعل مجدداً.

ومع انهيار وقف إطلاق النار المؤقت، استأنفت القوات المسلحة الإيرانية والحرس الثوري ضرباتهما الاستراتيجية الدقيقة رداً على الاعتداءات الأمريكية المتكررة، ممزقة المزاعم الأمريكية بشأن القدرة على حماية القواعد والملاحة الإقليمية، ومتوجة هذا التصعيد بصفعة ميدانية مدوية للبحرية الأمريكية داخل المياه الاستراتيجية لمضيق هرمز.

وفي رد عسكري خاطف، أعلن الجيش الإيراني أنه شن هجمات واسعة ومكثفة بطائرات مسيّرة انقضاضية طالت العمق العسكري الأمريكي في الكويت؛ مستهدفة بنحو مباشر قاعدة «أحمد الجابر» الجوية التي تتخذها القوات الأمريكية مقراً عملياتياً ورئيسياً لعدوانها.

وأوضح بيان الجيش أن الضربات دمرت حظائر المقاتلات، ومنظومات الاتصالات المتقدمة عبر الأقمار الاصطناعية، ومستودعات المعدات والعتاد الضخم، مؤكداً أن هذه الغارات تتنزل في إطار «الرد المشروع» على الهجوم الوحشي الذي شنته القوات الأمريكية على منزل سكني في جزيرة قشم.

وأكد البيان الصادر عن القيادة العسكرية أن العمليات الحاسمة والشاملة التي ينفذها الجيش بالتنسيق مع الحرس الثوري أربكت حسابات الدفاع الجوي الأمريكي؛ إذ بات اعتراض الصواريخ والمسيّرات الإيرانية أمراً مكلفاً للغاية وعالي الصعوبة. وأشار إلى أن دقة الضربات وحجم الدمار الهائل المباشر يفرضان على البيت الأبيض والبنتاغون رقابة صارمة وتعتيماً إعلامياً مشدداً لمنع كشف الأعداد الحقيقية للقتلى والجرحى وتفاصيل المنشآت التي خرجت عن الخدمة.

استهداف ناقلتي نفط تحت الحراسة الامريكية

وعلى جبهة السيطرة البحرية، أثبتت التطورات الميدانية كذب وزيف مزاعم القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) بشأن تأمين الملاحة في مضيق هرمز وتسيير السفن.

فقد أعلن الحرس الثوري الإيراني أنه استهدف، فجر أمس، ناقلتي نفط حاولتا العبور من مسار غير معلن عنه وغير قانوني في مضيق هرمز.

واللافت أن الاستهداف تم على الرغم من وجود حراسة جوية ومواكبة مباشرة من القوات البحرية والجوية الأمريكية للناقلتين اللتين تجاهلتا التحذيرات الصريحة الصادرة عن السلطات البحرية الإيرانية.

وأفاد الحرس الثوري بأنه عقب إصابة الناقلتين وتوقيفهما، سارعت أربع ناقلات نفط أخرى كانت تسلك المسار ذاته إلى تغيير اتجاهها فوراً والعودة إلى نقاط انطلاقها.

ووجّه الحرس الثوري تحذيراً شديد اللهجة إلى مالكي السفن وشركات التأمين العالمية يدعوها فيه إلى عدم الانخداع بالبيانات الأمريكية الكاذبة التي تزعم فتح المضيق، ناصحاً من وقع ضحية التضليل بالتواصل مع الجهات الإيرانية المختصة، ومؤكداً أن أي إملاءات أو تدخلات غير قانونية من الجيش الأمريكي في المياه الإقليمية لن تمر دون رد عملي وقاس.

وفي السياق ذاته، جددت الهيئة الإيرانية لإدارة مضيق هرمز تأكيدها أن الممر المائي الاستراتيجي يعتبر مغلقاً بالكامل في الوقت الراهن، جراء الإجراءات والاعتداءات العدوانية للقوات الأمريكية، وأن حركة العبور الملاحي أضحت معلقة تماماً ولن يُسمح بأي استثناءات. وأوضحت الهيئة أن النظر في طلبات السفن للعبور لن يتم إلا بعد استعادة الهدوء والاستقرار الشامل بالمنطقة، وخضوع جميع السفن للتنسيق المباشر والكامل مع القوات البحرية الإيرانية صاحبة السيادة والتأثير على الأرض.

ترامب ونتنياهو والهروب من المأزق الميداني

أمام الفشل الأمريكي والتصدي الإيراني الصارم في البحر، كشفت تقارير صحفية نشرتها صحيفة «تلغراف» البريطانية عن خيارات جديدة ومأزومة تدرسها واشنطن و«تل أبيب»؛ إذ ناقش دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو، خلال لقائهما الأخير، إمكانية فرض ما وصفاه بـ«حصار بري» على إيران، لزيادة الضغوط الاقتصادية عبر وسائل عسكرية وغير عسكرية.

ويرى خبراء ومراقبون عسكريون أن طرح فكرة «الحصار البري» ضد جغرافيا هائلة ومعقدة مثل إيران، يعكس حجم اليأس والانسداد الاستراتيجي الذي تعانيه إدارة ترامب والكيان الصهيوني؛ إذ إن العجز عن فتح مضيق هرمز أو حماية القواعد العسكرية القريبة، كقاعدة «أحمد الجابر»، يشي باستحالة تطبيق فرضيات ومخططات ورقية على أرض الواقع الإيراني.

العدو الصهيوني ينفذ تفجيرات هائلة جنوب لبنان

حزب الله: السلطة اللبنانية تتحمل المسؤولية الأولى عن الجرائم «الإسرائيلية»

رصد

وجّه حزب الله اتهاماً نارياً ومباشراً للسلطة اللبنانية الرسمية، واصفاً إياها بـ«الصامتة والغائبة والمتواطئة»، محملاً إياها مسؤولية جرائم العدو الصهيوني بحق قرى جنوب لبنان؛ كونها منحته بتوقيعها على «اتفاق الإطار» المشؤوم شرعية كاملة لاحتلاله وممارساته الإجرامية.

ودعا الحزب، في بيان، السلطة إلى التوقف عن إدارة ظهرها لشعبها، والإصغاء لصرخات الجنوبيين الذين تدمر بيوتهم وتُحرق حقولهم وتُمحى قراهم كل يوم، مطالباً أركان الحكم بالتحرك الفوري سياسياً ودبلوماسياً لإلزام العدو بالانسحاب، ومشدداً على أنه إذا عجزت السلطة عن ممارسة واجبها السيادي والوطني، فعلى الأقل لا تمنع المواطنين من حقهم المشروع والمكفول في الدفاع عن أنفسهم وأرضهم.

وجاء هذا البيان عقب جريمة حرب موصوفة ارتكبها العدو منتصف ليل الخميس-الجمعة؛ إذ أعلن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، ووزير حربه، يسرائيل كاتس، استخدام 700 طن من المتفجرات لنسف المنطقة الممتدة بين قلعة الشقيف والأطراف الشرقية لبلدة يحمر الشقيف، بذريعة تدمير أنفاق. وأحدث الانفجار المزلزل ارتجاجات قوية تحطم معها زجاج المنازل في المنطقة وسُمع صداه في خلدة وإقليم الخروب، متسبباً في تغيير كامل لمعالم المنطقة على مساحة تتجاوز 1200 متر وشاملاً مناطق «جوار الدرنكية» و«مرج السلطان» وصولاً إلى منحدرات الخردلي والطيبة، حيث غطت أتربة السيليكا والمواد الكلسية والصخور المتناثرة تلال أرنون والشقيف بالكامل.

كما تواصلت الاعتداءات الصهيونية الغاشمة طوال أمس؛ إذ أفادت التقارير الميدانية بأن قوات الاحتلال نفذت تفجيراً جديداً في بلدة دير سريان، بالتزامن مع نسف عدد من المنازل السكنية في محيط بلدتي المنصوري ومجدل زون بقضاء صور، امتداداً لموجة التفجيرات الممنهجة التي طالت بلدات أرنون، كفر تبنيت، وحداثا.

ولم تسلم الأراضي الزراعية من المحرقة الصهيونية؛ إذ قصفت مدفعية العدو مرتفع «علي الطاهر» عند أطراف بلدة النبطية الفوقا بالقذائف المضيئة والحارقة منذ ساعات بعد الظهر، ما أدى إلى اندلاع حرائق واسعة في المنطقة.

معركة سيادة وطنية

فؤاد أبو راس

تمثل المياه في اليمن قضية وجود وسيادة وأمن قومي، وترتبط مباشرة بحياة المجتمع واستقرار الدولة ومستقبل الأجيال القادمة. فاليمن يواجه شحاً مائياً حاداً، واستنزافاً متسارعاً للمياه الجوفية، وتراجعاً في كفاءة المنشآت والشبكات، وتحديات متراكمة، وهو ما يمنح إعداد الاستراتيجية الوطنية لقطاع المياه أهمية تتجاوز حدود التخطيط الفني والإداري.

وتتضاعف أهمية الاستراتيجية الوطنية لقطاع المياه، التي يجري إعدادها في صنعاء، في ظل تحركات موازية تقودها وزارة المياه التابعة لحكومة العليمي المدعومة سعودياً، لإعداد وثيقة تحمل المسمى ذاته، تحت إشراف قوى العدوان وبما ينسجم مع مشاريعها السياسية والاقتصادية وأهدافها في اليمن.

ويكشف هذا الواقع عن صراع حول المرجعية التي ستحدد مستقبل قطاع المياه، والجهة التي ستضع الأولويات، وتوجه الموارد، وتدير البيانات، وترسم مسار المؤسسات والمشروعات مستقبلاً. فالاستراتيجيات الوطنية تصنع السياسات العامة، وتوجه الخطط والبرامج، وتحدد أولويات المشروعات، وتنظم الأدوار المؤسسية، وتؤثر في مسار الدراسات والخرائط وقواعد البيانات والاحتياجات المستقبلية.

ويتوقع أن تسعى قوى العدوان، عبر الأدوات التابعة لها، إلى إنتاج استراتيجية تخدم مشروعها في اليمن، وتوفر غطاءً فنياً وسياسياً لتحركاتها، وتعيد تشكيل قطاع المياه وفق رؤيتها ومصالحها. كما يتوقع أن تستخدم تلك الوثيقة في توجيه المشروعات والأولويات، وإعادة ترتيب المؤسسات، والتحكم في مسار البيانات والدراسات، وفرض تصورات تخدم الجهات المشرفة على إعدادها.

ويمتلك قطاع المياه كماً كبيراً من المعلومات الحساسة، تشمل مواقع الأحواض والآبار والسدود والمنشآت والشبكات، ومستويات المخزون الجوفي، ومناطق العجز المائي، ومعدلات الاستهلاك، ومصادر الإمداد، والاحتياجات الحالية والمستقبلية. وترتبط هذه المعلومات بالأمن القومي، لأن السيطرة عليها تمنح قدرة واسعة على التوجيه والضغط والتحكم في أحد أكثر القطاعات اتصالاً بحياة السكان واستقرار المجتمع.

ومن هنا نأمل أن تأتي الاستراتيجية الوطنية لقطاع المياه، التي يجري إعدادها في صنعاء، بوصفها وثيقة سيادية واستباقية ومحصنة، تحمي القرار المائي، وتصون الموارد والمنشآت والمعلومات، وتقطع الطريق أمام محاولات فرض مرجعية موازية تخدم قوى العدوان، وتقدم رؤية وطنية متكاملة تشمل اليمن بكامل محافظاته.

كما نأمل أن تُبنى هذه الاستراتيجية على قاعدة علمية وميدانية راسخة، بمشاركة المؤسسات المختصة، والخبراء، والجامعات، ومراكز البحث، والسلطات المحلية، والمجتمعات، والكوادر التي راكمت خبرة طويلة في إدارة المياه في الحضر والريف وفي ظروف الحرب والحصار والطوارئ.

ويتوقع أن تستمد الاستراتيجية قوتها من وضوح رؤيتها، ودقة أهدافها، وواقعية برامجها، وقابلية مؤشرات أدائها للقياس، وقدرتها على ربط الأولويات بالموارد المتاحة، وتحديد المسؤوليات، ووضع آليات واضحة للتنفيذ والمتابعة والتقييم والمساءلة.

ونأمل أن تركز الاستراتيجية على حماية الأحواض المائية من الاستنزاف، وتنظيم حفر الآبار، وتعزيز حصاد مياه الأمطار، والتوسع في تغذية المياه الجوفية، وتأهيل شبكات المياه والصرف الصحي، وتقليل الفاقد، ورفع كفاءة المؤسسات، وتحسين الوصول إلى الخدمات، وتعزيز العدالة في توزيع المياه.

كما نأمل أن تضع حماية المنشآت والخرائط وقواعد البيانات في صدارة أولوياتها، وأن تعتمد ضوابط وطنية دقيقة لتداول المعلومات المائية، بما يضمن بقاء القرار المائي في يد المؤسسات الوطنية، ويحمي البيانات الفنية من أي استخدام يهدد مصالح اليمن أو يعرض موارده ومقدراته للخطر.

إن الاستراتيجية الوطنية لقطاع المياه تمثل في هذه المرحلة جبهة من جبهات حماية اليمن، ويتوقع أن تتحول، متى بُنيت على رؤية مستقلة وقاعدة علمية صلبة وإرادة سياسية حقيقية، إلى سد منيع أمام المشاريع التي تسعى إلى إخضاع قطاع المياه لإشراف قوى العدوان، وإلى وثيقة سيادية تحمي المورد والمؤسسة والمعلومة والقرار، وتصون حق الشعب اليمني في إدارة مقدراته وبناء مستقبله.

التصعيد بالتصعيد

توفيق هزمل

خيارات قرن الشيطان في مواجهة القرار اليمني باستعادة الحقوق ورفع الحصار، محصورة في أمرين: الأول: تحريك المرتزقة برّاً، والثاني: القصف الجوي المكثف تحت غطاء تحالف جديد. وهذان الخياران مجرَّبان طوال ثماني سنوات، ويمكن لقرن الشيطان تكرار التجربة لثماني سنوات أخرى.

التصعيد اليمني: استمرار إغلاق مضيق باب المندب أمام الملاحة السعودية، وقد تضاف إليه أي دولة تشارك في العدوان، ولو إعلامياً، بالإضافة إلى إحداث ضرر هيكلي في المنشآت النفطية لوقف تصدير النفط من البحر الأحمر وبشكل كامل، خصوصاً مع استمرار غلق مضيق هرمز.

في موازين التصعيد، المنتصر هو من يستطيع التحمل أكثر. بالنسبة لقدرة اليمن على التحمل يمكنك سؤال أي يمني: أيهما أفضل، سنوات العدوان والقصف والزحوفات أم سنوات الهدنة العجاف؟

إجابته ستكون كفيلة بقطع أي باب للتحليل، وأن اليمن يستطيع تحمل سنوات من الحرب.

بالنسبة لقدرة قرن الشيطان ورعاته الصهاينة على تحمل انقطاع دورة البترودولار، فيمكن الإطلاع على التقارير الدولية وتحليلات خبراء الاقتصاد.

قد يظن البعض أن قرن الشيطان يمتلك آلاف المليارات ويمكنه تسيير اقتصاده بالمدخرات الفلكية؛ ولكن الحقيقة هي أن جُل المدخرات حُولت إلى سندات دَين أمريكية وأسهم في شركات التكنولوجيا الأمريكية، وبالتالي أي تحريك لهذه الأموال لتغطية العجز السعودي سيضر بالاقتصاد الأمريكي، ولن تسمح أمريكا بتحريك دولار واحد.

والأدهى من ذلك أن جل اهتمام الأمريكان مُنصب على استمرار دورة البترودولار في تمويل عجلة نمو أسهم الشركات والطلب على السندات أو ستواجه أمريكا خطر الركود.

اليمن يستطيع الصمود لثماني سنوات، فهل يستطيع قرن الشيطان الصمود لثمانية أشهر؟!

وحدة صنعاء يسقط المكلا في المكلا ضمن الدوري

كأس الجمهورية.. فرق دور الـ16 تقترب من الاكتمال

رصد

تأهل تضامن حضرموت إلى دور الـ16 في كأس الجمهورية إثر فوزه على فريق شمسان (1/3) في المباراة التي جمعتهما أمس، على ملعب الفقيد بارادم ضمن منافسات دور الـ32.

وعلى الملعب الأولمبي بمدينة سيئون، تأهل التلال بفوزه على اتحاد حضرموت بركلات الترجيح (3/4) بعد انتهاء الوقت الأصلي للقاء بالتعادل (1/1).

كما تأهل أمس الأول إلى الدور الـ16، أهلي صنعاء بفوزه على الرشيد (2/5) على ملعب الشهيد الظرافي بصنعاء، والسد مأرب عقب فوزه على وحدة المكلا (0/3) في المباراة التي أقيمت على ملعب مأرب، وهلال الحديدة بفوزه على أزال بركلات الترجيح (1/4) بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل (1/1) في ملعب العلفي، وسلام الغرفة بفوزه على الشعلة (0/2) في المباراة التي أقيمت على الملعب الأولمبي بمدينة سيئون.

والأربعاء الماضي، تأهل فريق أهلي عدن إلى دور الـ16 في كأس الجمهورية، عقب فوزه على فريق فحمان أبين بركلات الترجيح (4/5)، بعد التعادل (0/0) في الوقت الأصلي للمباراة التي جمعتهما على ملعب الحبيشي بعدن.

وبهذا التأهل سيتواجه في دور الـ16، التلال مع شعب حضرموت، والتضامن مع السد مأرب، وأهلي صنعاء مع سيئون، وسلام الغرفة مع أهلي عدن، والهلال مع الفائز من مباراة وحدة صنعاء وأهلي تعز التي ستجرى الثلاثاء القادم في ملعب الشهداء، و22 مايو مع شعب إب، وشعب صنعاء مع شباب مرخة، ووحدة عدن مع الفائز من مباراة المكلا وتضامن شبوة.

من جهة أخرى، فاز فريق وحدة صنعاء على فريق المكلا (2/3) في المباراة التي جمعتهما أمس الأول، على ملعب الفقيد بارادم بمدينة المكلا في افتتاح الجولة العاشرة لدوري الدرجة الأولى.

وبفوزه رفع وحدة صنعاء رصيده إلى 20 نقطة في المركز الثالث (مؤقتاً)، فيما تراجع المكلا للمركز الرابع برصيد 19 نقطة.

غواردیولا يستضيف أطفالاً فلسطينيين في معسكره الصيفي بإسبانيا

استضاف البرنامج، الذي نُظّم تحت رعاية مؤسسة غواردیولا سالا، 28 طفلاً فلسطينياً، متضررا من الحرب التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة، في مبادرة إنسانية هدفت إلى تعزيز قيم التضامن والتعايش ومنح الأطفال تجربة رياضية وإنسانية متكاملة.

وأقيم المعسكر الصيفي السادس لكرة القدم، في مدينة ريالب الإسبانية، بمشاركة أكثر من 700 طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين 6 و16 عاماً، حيث كان حضور الأطفال الفلسطينيين من أبرز محطات النسخة الحالية، حسب موقع "فلسطين أونلاين"، أمس الأول.

وخلال زيارته للمعسكر، تابع غواردیولا تدريبات المشاركين، والتقى الأطفال الفلسطينيين، واستمع إلى تجاربهم، قبل أن يلتقط صوراً تذكارية معهم.

وظهر بعض الأطفال وهم يحملون "مفتاح العودة"، الرمز المرتبط بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم التي هُجّروا منها عام 1948.

وتأتي هذه المبادرة امتداداً لمواقف سابقة للمدرب الإسباني الداعمة للقضية الفلسطينية، حيث عبّر في مناسبات عدة عن تضامنه مع المدنيين والأطفال في قطاع غزة، وارتدى الكوفية الفلسطينية، كما تحدث عن معاناة الفلسطينيين خلال كلمة ألقاها عقب منحه الدكتوراه الفخرية من جامعة مانشستر عام 2025.

واستُشهد 1013 رياضياً على يد قوات الاحتلال "الإسرائيلية"، من بينهم 568 من أفراد الأسرة الكروية. كما تم تدمير 256 منشأة رياضية، منها 184 بشكل كامل و81 تعرضت لدمار جزئي، في استهداف إجرامي ممنهج يقوم به الكيان الصهيوني للرياضة الفلسطينية منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يعلن مقاطعة كأس العالم بسبب خطط «فيفا» لبيعها

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يعلن مقاطعة كأس العالم بسبب خطط "فيفا" لبيعها

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) وأعضائه البالغ عددهم 55 دولة، موافقته، مساء أمس الأول، على مقاطعة كأس العالم وجميع بطولات الاتحاد الدولي للعبة احتجاجا على خطة الفيفا ببيع حصة من أسهمه لمستثمرين خارجيين.

وفي بيان حاد، أظهرت أوروبا جبهة موحدة في مواجهة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جياني إنفانتينو، الذي أثار اقتراحه ضجة كبيرة بعد أقل من أسبوعين من كأس العالم التي أقيمت في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وأكد اليويفا، أن كأس العالم ليست للبيع ولا يمكن معاملتها كمنتج استثماري أو تسليمها لمستثمرين من القطاع الخاص.

كما رفض اتحاد دول أمريكا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي (الكونكاكاف) والاتحادات الأعضاء فيه البالغ عددها 41، خطة الفيفا خلال اجتماع عقد أمس الأول، على الرغم من أن الاتحاد المكسيكي للعبة صرح لاحقا بأنه لم يتخذ قرارا بعد، وسينتظر المناقشات التي يجريها الفيفا لتقديم مزيد من المعلومات والوثائق المتعلقة بالنموذج الجديد.

في حين أصدر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم رسالة لاذعة إلى الاتحادات الأعضاء البالغ عددها 47، محذّراً من أن الاقتراح لن ينجح أبدا دون دعم الكتل الإقليمية الست جميعها.

وتجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي (الكاف) الأسبوع المقبل لتقييم الاقتراح، في حين أعلن اتحاد الأوقيانوس، وهو أصغر تكتل إقليمي يضم 11 دولة كاملة العضوية، أنه سيناقش الاقتراح في اجتماع يعقد الشهر المقبل.

بينما لم يصدر اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) أي تعليق علني حتى الآن.

بدوره أعلن كارلوس كورديرو، كبير مستشاري جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" استقالته من منصبه، أمس، بأثر فوري، احتجاجاً على مقترح بيع حصة في كأس العالم، ووصف الخطة بأنها "صفقة سيئة لكرة القدم".

وتأتي هذه التطورات العاصفة عقب كشف "فيفا" قبل يومين عن مساعيه لتأسيس شركة جديدة تحت اسم "FIFA Forward Enterprise" بقيمة تقدر بـ20 مليار دولار لإدارة الحقوق التجارية لمسابقاته المقبلة، وطرح حصة 20 بالمائة منها لمستثمرين من القطاع الخاص مقابل جمع نحو 2.4 مليار دولار، بمساعدة بنك "جيه بي مورغان".

فيما أفاد مسؤولون كرويون بارزون لصحيفة "ذا إندبندنت" البريطانية أن خطة إنفانتينو لبيع مونديال كرة القدم، وُضعت بدعم من مصالح مالية مرتبطة بعائلة الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال العام الماضي، من بينهم رئيس صندوق Thrive Capital الاستثماري جوش كوشنر، الشقيق الأصغر للصهيوني جاريد، صهر ترامب.

وعرض على الاتحادات الأعضاء في الفيفا البالغ عددها 211 اتحادا مبلغ 40 مليون دولار لكل منها إذا وافقت على الاقتراح بحلول 19 سبتمبر القادم، كجزء من حزمة بقيمة 10 مليارات دولار ستصبح متاحة اعتبارا من أول يناير 2027.

وفي حال رفض الاقتراح، ستعود الحزمة إلى المبلغ الذي سبق عرضه، وهو 2.7 مليار دولار، أي حوالي 10 ملايين دولار لكل اتحاد عضو.

انفانتينيو مع ترامب وجوش كوشنر

أفقياً:

1. دولة آسيوية – قوم هود.
2. محافظة أردنية – سِعرها.
3. سقي (معكوسة) – حادثة (معكوسة).
4. مادة متفجرة – أمام.
5. نقيق (مبعثرة) – فضاء – للتمني.
6. مديرية في لحج – اندهش وتعجّب (معكوسة).
7. مجموعة سفن – حرف جزم – سائل يجري العروق.
8. هبط واستقر – من مشتقات النفط.
9. تتبع – قاعد.
10. من الأقمشة (معكوسة).
11. للندبة – خاصته – انتفض مسرعاً (معكوسة).
12. كاتب وباحث فلسطيني (صاحب الصورة).

عمودياً

1. لاعب كرة قدم مغربي – رقد.
2. نهرول – مدّ وسهّل.
3. حقد أو قيد – صوت الذباب (معكوسة).
4. بلدان – فضاء (معكوسة).
5. حرفة وإبداع – مشهيات – حرف عطف (معكوسة).
6. اسم علم مؤنث (معكوسة) – أخطأ وهفا – بياض البيض.
7. كبا وتعرقل (معكوسة) – غليون (مبعثرة).
8. ربوة (معكوسة) – تجمل (مبعثرة) – أداة استثناء.
9. جرس – يجد ويكد.
10. مواثيق – قرّبك.
11. متشابهان – للتعريف.
12. اسم علم مذكر – عده أو ظنه.

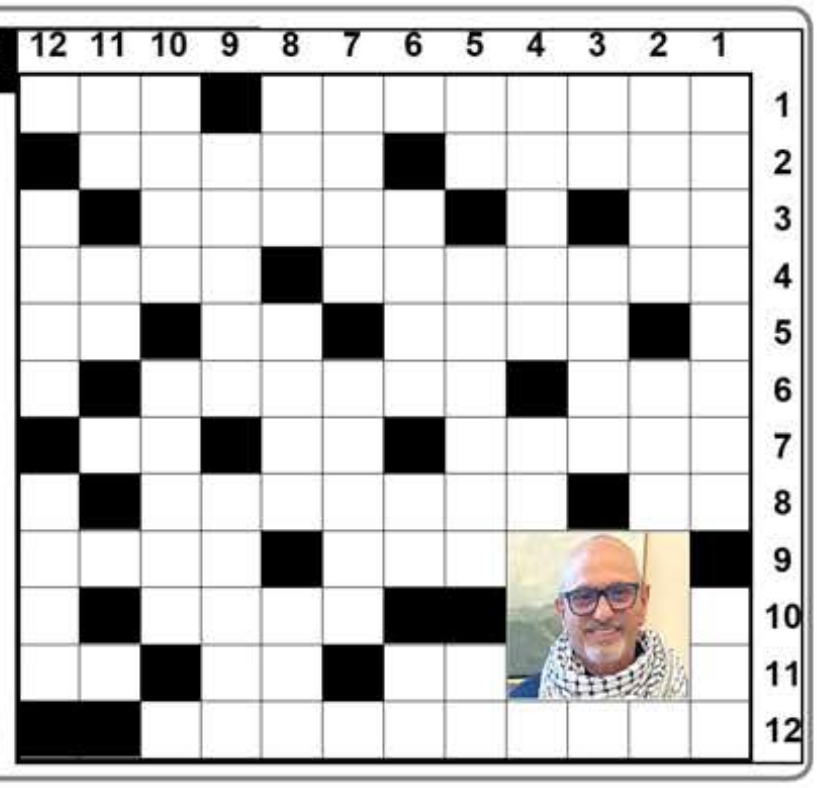

وجوه

		3	6	1	4	5	9	
			7			1		6
2	1		5	9	8	3	7	
	5			2		9		
9	2						1	5
		1		5			6	
	4	5	9	6	1		2	8
8		9			3			
	7	2	4	8	5	6		

حل العدد السابق

5	8	4	3	2	7	9	6	1
9	6	1	8	4	5	7	3	2
2	3	7	9	1	6	4	8	5
3	1	5	7	6	4	8	2	9
8	4	6	2	9	3	1	5	7
7	9	2	1	5	8	3	4	6
1	5	3	4	7	2	6	9	8
6	7	8	5	3	9	2	1	4
4	2	9	6	8	1	5	7	3

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ل	ا	ع	■	ي	ر	ق	ب	ع	■	ن	1
ا	■	ن	ا	ر	م	ك	■	و	ز	ي	ب	2
ز	و	ر	ي	ف	■	ن	ا	د	ي	ر	ي	3
ن	ا	■	ن	س	ا	■	س	ا	ر	ج	ا	4
ا	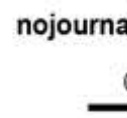			■	ل	ي	ك	ب	■	و	ل	5
ل				ق	ر	ب	ت	س	ا	■	ر	6
م				و	ش	ت	■	ت	س	ر	ح	7
ب	ل	ح	■	س	ي	ك	و	■	س	ا	م	8
ا	م	■	ي	ق	د	ر	ا	ن	■	ف	ة	9
ر	■	د	ب	ز	■	و	ف	ل	و	ف	■	10
ك	■	ة	ي	ح	ا	ن	ل	ا	■	و	هـ	11
■	ع	ع	ع	■	هـ	■	ا	م	ا	ر	د	12

حدث في مثل هذا اليوم — 1 آب / أغسطس

1914 ألمانيا تعلن الحرب على روسيا.
1967 الكيان الصهيوني يحتل القدس الشرقية.
2015 استشهاد طفل وإصابة اثنين بانفجار قذيفة من مخلفات تحالف العدوان الأمريكي السعودي في منطقة آل عمار بمديرية الصفراء بصعدة.
2016 طيران العدوان يشن ثلاث غارات على مديرية باقم بصعدة، وغارة على مديرية صرواح بمأرب.
2017 استشهاد مدنيين اثنين وإصابة ثالث من أسرة واحدة بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان على منازل المواطنين بمديرية المتون بالجوف.
2020 طيران العدوان يشن 11 غارة على عدد من محافظات الجمهورية.

برجك اليوم

الحمل — 21 مارس - 19 أبريل
الشريك إلى جانبك فلا تخف. استفد من الوضع قدر المستطاع لتحقيق مكاسب طال انتظارها. أنت صاحب قرارات صائبة عمليا وعاطفيا، لكنك فاشل كبير على الصعيد الصحي.

الثور — 20 أبريل - 20 مايو
عامل الشريك بهدوء وعبر له عن أفكارك وتنبهه إلى ضرورة الحذر من المتربصين بكما. قد تقول في نفسك إنك لا تحتاج لممارسة الرياضة، لكن الأيام ستثبت لك خطأك.

الجوزاء — 21 مايو - 21 يونيو
تصطحب الحبيب في سفر وتعيشان أجواء مثالية من التقارب والسحر والمغامرات. حدد على مدى أسبوع لائحة طعامك الخالية من كل ما يضرك.

السرطان — 22 يونيو - 22 يوليو
تسوي الأمور وتنجح وتقع في الغرام وتصارح الشريك بنواياك ولا تتملقه. تستعيد قوتك ومركزك في الساحة وتثبت وجودك وتتخطى الحواجز والقيود.

الأسد — 23 يوليو - 22 أغسطس
احذر أكثر في خياراتك المقبلة، فقد تظهر مطبات في وجه العلاقة تدوم بضعة أيام. لا تبذل جهودا غير اعتيادية، وعالج الأمراض التي قد تصيبك بأسرع ما يمكن.

العذراء — 23 أغسطس - 22 سبتمبر
قوتك في سرعة بديهتك وقدرتك على إقناع الشريك، ما يسهل عليك تحقيق علاقة ناجحة جدا. تستمد من ثقتك بنفسك طاقة كبيرة وقدرة على التصدي لتحديات الحياة اليومية.

الميزان — 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
لا تغامر في العلاقة التي حققتها أخيرا، فالأمور قد تنعكس سلبا فتدفع ثمن اندفاعك غير المبرر. احذر قدر الإمكان في تنقلاتك على السالم بين الطوابق في العمل فقد تسبب لك متاعب.

العقرب — 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
قد تفاجئك الأحداث إيجابا، وتتخلص من نوايا تجاه الشريك واتهامه بالخيانة. لن تعرف الفشل والتراجع في تطبيق برنامجك الصحي مهما حاول الآخرون ثنيك عن ذلك.

القوس — 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تنتهز اليوم فرصا ذهبية لمصلحة العلاقة بالشريك. تحارب على غير جبهة للتخلص من المشاكل الصحية، وبإرادتك الصلبة تنجح.

الجدي — 22 ديسمبر - 19 يناير
الضغوط التي تتعرض لها تجعلك قاسيا مع الحبيب، فكن حنونا ولطيفا معه. تغلب على مشاكلك الصحية وابدأ مرحلة جديدة من حياتك عنوانها الرشاقة والحيوية.

الدلو — 20 يناير - 18 فبراير
معاملتك الجيدة للشريك انعكاساتها إيجابية، وتلاحظ ذلك على وجهه. لا تهمل صحتك، فهي كنز كبير لا يقدر بثمن من أجل مستقبل صحي.

الحوت — 19 فبراير - 20 مارس
قد تواجه صعوبة في العلاقة العاطفية وربما تتعامل مع الشريك بشدة أو جفاء، فتيقظ لهذا الأمر. استفد من عطلة نهاية الأسبوع بنزهة في أرجاء الطبيعة للترويح عن نفسك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر الميثاقي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

من ميدان السبعين في صنعاء، العلم العراقي يتوسط حشود مليونية «الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد».

بالرغم من غزارة هطول الأمطار والظروف الصعبة، لن يتوانى هذا الشعب العظيم ولن يتخاذل عن قضيته وقضايا الأمة.

شعب عظيم تقوده قيادة عظيمة.

هيهات منا الذلة.

ابوصقر ابوصقر الشوكاني

إطلاق التحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات لتعزيز أمن الملاحة في البحر الأحمر وباب المندب

خمسون هلفوتاً دفع لهم الهلفوت كي يواصل حصاره ليمن الإيمان!

صدقني، سيفرون متدثرين بالعار كما حدث لأسلافهم من الغزاة، وستبقى أنت وحدك ولن تجدهم حين يرميك رجال الله في الحضيض الذي أوقعت به نفسك.

اقرؤوا التاريخ لتعرفوا مصير كل خائن أو معتد، واعلموا أن ما تم تحضيره لسحقكم يفوقُ ما يخطر على عقولكم العفنة، فقط استمروا فيما أنتم عليه من كفر وستذهلون، فمعنا الله وملائكته وأنبياؤه وأعلام الهدى وأنصاره، والعاقبة للمتقين.

والله أكبر.

محمد عبدالخبير الرميمه

سيخرج اليمن من المعركة منتصراً، وقد أغرق الشيطان الأكبر ووكلاءه -أمريكا ودويلات الخليج المتصهينة وكل من تحالف معهم، وهو إيذانٌ بفجرٍ جديد، بفصلٍ مجيد في تاريخ هذه الأمة.

سيكون اليمن فيه قلعة العرب الحصينة، وقوة دولية عظمى، تتهافت إليه كبرى الدول صاغرة راغمة تطلب ودّه وتستجدي تطبيع العلاقات معه.

لنبدأ حينها بالمهمة الأقدس، عملية الاجتثاث الكبير للورم السرطاني الخبيث الكيان الصهيوني الغاصب الجاثم على صدر هذه الأمة.

صخر سعيد قريش

لن يغيروا في الأمر شيئاً: الأرض أرضنا، والبحر بحرنا، والقرار قرارنا، وقضيتنا عادلة، لو تحالف العالم إنسه [illegible]

منصور المبرق

سيأتي يومٌ يوضع فيه اسم «أرامكو» على منتجات البخور للتعبير عن شدة وطول احتراقها وفوحانها!

#اليمن #السعودية #أرامكو

هاشم الحيفي

وتظل مملكة بني سعود الخاسر الأكبر بلا منازع، فقد توقفت خسائرها مؤقتا خلال سنوات خفض التصعيد الماضية، ولكنها حالياً ستتلقى أضعاف خسائرها السابقة في وقت أقل بكثير، فقط لأنها بقرة!

Mohamed Kebsi

صبراً قليلاً أيها الشعب اليمني المستضعف المكبّل بالجراح والخذلان، يا من قتلوك ظلماً وعدواناً، وحاصروك في قوتك ومنعوا عنك الدواء والغذاء، وقتلوك تحت أرض وسماء، وجمعوا عليك كل كلاب الأرض بلا أي سبب، فقط لأنك عزيز بعزة الله.

سيهزم الجمع ويولون الدبر، والنصر لك وحدك أنت يا شعبنا اليمني العظيم.

عدنان الشامي

حتى وهو في أقسى مظلوميته وعدوه في ذروة فرعونيته، ما يزال الشعب اليمني ينصح ظالمه وقاتله ويُذكّر محاصره ومفقره وينذر سارق خيراته وقاطع مرتباته.

مليونية «الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد».

هاشم الهياس

2015: تحالفٌ دولي للهجوم على صنعاء.

2026: تحالفٌ دولي للدفاع من صنعاء.

بدأت القصةُ بتحالفٍ للهجوم، وانتهت بتحالفٍ للدفاع!

فأيُ مفارقةٍ أكبرُ من هذه؟!

العزي قاطن

ما الذنب الذي اقترفه الشعب السعودي حتى يعاني اليوم من الهلع والخوف وفقدان الأمان والطمأنينة؟!

لماذا لا يعيره نظام ابن سلمان أي اهتمام، ومازال مستمراً في تغطرسه وإجرامه ضد دول المنطقة؟!

اقتربت نهاية هذا النظام الإبستيني الملعون!

اسامة الفران